

2) شروط الصلاة وأركانها وواجباتها - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد توقفنا عند قول المصنف رحمه الله تعالى واما فروضه واما فروضه فستة - [00:00:00](#)

هاي فروض الوضوء عددها ستة كيف عرف العلماء انها ستة للتتبع والاستقراء لنصوص الكتاب والسنة قال واما فروضه فستة غسل الوجه مسلول الوجه الدالة على كل هذا ان شاء الله ستأتي بعد ان يفرغ المصنف من من السرد - [00:00:20](#)
آآ والوجه معروف الوجه معروف من حيث اللغة ومن حيث العرف معروف لكن مع ذلك تسهيلا على المبتدئ فان المصنف آآ سيحده
بحد يعني سيبين لك ما هي حدود الوجه - [00:00:46](#)

من اين تبدأ واين تنتهي طيب قال ومنه اي ومن الوجه المظلمة والاستنشاق يعني مما يدخل في غسل الوجه؟ ان يتمضمض الانسان وان يستنشق يعني اه غسل اللبس الفم والانف هذا يدخل في الوجه. يعني الفم والانف يدخلان في الوجه - [00:01:01](#)
تمام؟ ما هو فرض الفم؟ المضمضة ما هو فرض الانف الاستنشاق طيب آآ هذا طبعا هو مذهب الامام احمد مذهب الامام احمد عن
المضمضة والاستنشاق داخلان في الوجه وانهما لابد منهما - [00:01:26](#)

آآ ثم قال وحده اي حد الوجه طولا من اين يبدأ من من حيث الطول قال من منابت شعر الرأس هذا المكان الذي ينبت منه شعر الرأس
تمام هذا اه طولاً - [00:01:50](#)

من منابت شعر الرأس الى الذقن والذقن هو هو هذا ملتقى اللحيين اذا نحن عندنا الاحيان وعندنا الذقن الاحيان اللحي هو العظم الذي
تنبت عليه اللحية واضح هذا هذا العظم الطويل هذا. الذي يكون في في الخد اسفل الخد - [00:02:09](#)
الذي تنبت عليه اللحية هذا يقال له والمثنى لحيان تمام ملتقى اللحيين اي المكان الذي ينتهي اليه الاحيان ويلتقي فيه الاحيان هذا
المكان الذي في الوسط اسفل الفم هذا يقال له الذقن - [00:02:37](#)

اذا هذا هو اه حد اه الوجه طوله من منابت الشعر الراسي الى الذقن ومن حيث العرض سببته ان شاء الله اذا الذقن هذا داخل في
الوجه وقلنا ان الذقن هو ملتقى اللحيين - [00:03:02](#)

اه وقلنا ان اللحي اللحيان هما العظامان اللذان ينبت عليهما ثبت عليهما اللحية طيب واما عرضا قال وعرضا الى فروع الاذنين نعم اذا
الامام احمد المصنف مشى على مذهب الامام احمد الامام احمد يرى ان الاذنين - [00:03:20](#)

من الوجه الاذنين من الوجه طيب ثم قال اذا هذا هو الفرض الاول غسل الوجه ويدخل فيه المضمضة والاستنشاق ثم قال وغسل
اليدين الى المرفقين وغسل اليدين الى هنا بمعنى مع - [00:03:45](#)

يصبح المعنى وغسل اليدين مع المرفقين. لماذا نقول انا الى هنا بمعنى مع حتى ندخل المرفق قد يقرأ قارئ هذه الجملة ويقرع غسل
اليدين الى المرفقين فيتخير هل المرفقان يدخلان - [00:04:13](#)

في غسل اليدين ام لا يدخلان يعني هل الغسل ينتهي قبل المرفق من المرفق يدخل في الغسل لا شك ان المرفق يدخل في الغسل.
لذلك قال العلماء ان الى هنا بمعنى مع فلا بد ان تغسل اليدين - [00:04:32](#)

مع غسلك لي المرفقين فكلاهما يشمل يشملهما الغسل. غسل اليدين وغسل المرفقين طيب ثم قال ومسح جميع الرأس مسح اذا
الرأس واجبه او فرضه ما هو؟ المسح وليس الغسل. الرأس لا يغسل وانما يمسخ مسحاً - [00:04:49](#)

ومسح جميع الرأس. كم مرة يمسخه مرة واحدة يمسخه مرة واحدة طيب هل لابد ان يستوعب جميع الرأس؟ الجواب نعم. لا بد ان

يستوعب غسل جميع الرأس. ولا يكفي بعضه - 00:05:25

هذا هو مذهب الامام احمد. لابد ان يستوعب جميع الرأس. لا يترك جزءا من اجزاء الرأس الا وقد مسحه واضح هذا طيب قال ومنه الاذنين ومنه الاذنين هذا جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

انه قال الاذنان من الرأس اخرجته ابو داود والترمذي قال الترمذي ليس اسناده بذاك القائم ليس اسناده بذاك القائم اه على كل حال الحنابلة اخذوا به فالاذنان اه تمسحان طيب - 00:06:08

يعني هنا ذكر مثلا احنا قلنا لا نريد ان نتعرض للخلافات. هل هل يأخذ اه ماء اه جديدا لمسح الاذنين؟ ام يمسح الاذنين بما بقي في اصابعه من الماء بعد ان مسح الرأس - 00:06:43

في هذي المسألة رأيان عند الفقهاء ثم قال وغسل الرجلين الى الكعبين ايضا نقول هنا الى بمعنى مع لماذا نقول الى المعنى معها حتى ندخل غسل الكعبين؟ فالكعبان لابد ان يغسل لا بد ان يشملهما الماء - 00:07:00

والكعبان ما هما معروفان هما هذان العظامان الناتان الناتان يعني البارزان في منتهى الساق ثم قال والترتيب هذا هو الفرض الخامس يعني يجب عليك ان ترتب الاعضاء على الترتيب المذكور - 00:07:23

فلا تبدأ بغسل عضو قبل غيره. وانما تسرد الوضوء على الترتيب المذكور في في المثن وهو الترتيب المذكور في القرآن الكريم في سورة المائدة كما سيأتي ان شاء الله الان في الاية قريبا - 00:07:47

اذا لابد ان تمشي على هذا الترتيب اما اذا بدأت بغسل الرجلين بدأت مثلا الوضوء بغسل الرجلين هل هذا يجوز؟ لا. انت لم تمشي هنا على ترتيب الاية الفرض السادس والاخير قال والموالة - 00:08:02

الموالة معناه ان لا يوجد فاصل زمني نعم طويل بين غسلك للعضو الاول والعضو الثاني يعني لا يصلح مثلا ان تغسل عضوا ثم تذهب تتحدث مع زميلك لمدة ساعة ساعتين ثم تعود الى وضوء وتكمل وضوءك هل يجوز هذا؟ لا يجوز لماذا؟ لانه - 00:08:18

الموالة ما معنى الموالة؟ يعني المتابعة بين العضو والاخر. فاذا انتهيت من عضو تنتقل مباشرة العضو الثاني يجب الا يكون هناك فاصل زمني طويل بينهما. طيب كم هذا الفاصل الزمني - 00:08:43

هل هو عشر دقائق؟ هل هو ربع ساعة؟ هل هو خمس دقائق؟ نقول هذا يعود الى عرف الناس وما تعارف عليه الناس بانه طويل فهو طويل وما تعارف عليه الناس بانه قصير فهو قصير - 00:09:00

يعني هذا هذا ليس مضبوطا بالدقائق والثواني. وانما هذا يرجع فيه الى عرف الناس واضح هذا مثلا يعني لو كان بين غسلك للعضو والعضو الثاني ساعة من الزمان. ساعة يعني ستون دقيقة. هذا طويل ولا لا؟ هذا طويل - 00:09:17

عند عرف الناس ولو كان بين غسلك للعضو والثاني اه دعنا نقول خمس ثواني عشر ثواني. هل هذا طويل هذا ليس طويلا فيما تعارف عليه الناس قال مصنف والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها هذا نداء - 00:09:37

نداء لمن؟ الذين امنوا فلما ناداهم باسم الايمان دل هذا على انه لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن كما جاء في الحديث الحسن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - 00:09:58

ولا يستجيب لامر الوضوء الا مؤمن وقد قال عبد الله بن مسعود اذا سمعت الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا وارعها سمعك وهو اما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه - 00:10:14

في هذه الاية الكريمة الله عز وجل امرنا بخير عظيم. وهو هذه العبادة الجليلة وهي الوضوء. التي يكفر الله عز وجل بها السيئات. كلما توضأت اسأل الله عز وجل بها سيئاتك. كم يرتكب الانسان من الذنوب بين الصلاة والاخرى - 00:10:35

كلما توظأت هذا الوضوء يكفر الذنوب التي وقعت بين الصلاة وقبلها يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة اي اذا اردتم القيام الى الصلاة هذا هو المعنى. اذا اردتم القيام الى الصلاة ماذا نفعل؟ قال فاغسلوا - 00:10:51

هذا فعل امر والامر يفيد الوجوب. لذلك غسل الوجه واجب بل هو فرض من فروض الوضوء. فاغسلوا وجوهكم وعرفنا حدود الوجه هذا الفرض الاول وايديكم الى المرافق هذا الفرض الثاني - 00:11:12

ثم قال وامسحوا برؤوسكم. هذا الفرض الثالث وارجلكم الى الكعبين هذا الفرض الرابع والترتيب المذكور في الآية نمشي عليه هذا الفرض الخامس والمواالة اخذناها من حديث نأتي بعد قليل وهو السادس. تمام؟ وامسحوا برؤوسكم - [00:11:29](#)

الباء هنا تفيد اللصاق هذا هو مذهبننا. الباء تفيد اللصاق فيجب استيعاب جميع الرأس. هذا مذهب الامام احمد ومذهب الجمهور وارجو لكم من الكعبين تعرض لوسائل خلافية ثم قال مصنف والدليل الترتيبي من اين اتينا بان الترتيب - [00:11:50](#)

واجب نقول لان الله عز وجل رتب هذه الفروض فلو لم يكن هناك حكمة من ترتيبها لما رتبها فلذلك يجب الالتزام بهذا الترتيب القرآني ايضا عندنا دليل من السنة قال ودل الترتيب حديث - [00:12:25](#)

ابدأوا بما بدأ الله به هذا امر هذا ابر والامر يفيد الوجوب اه والحديث رواه اه النسائي وصحح اسناده النووي وهناك رواية اخرى للحديث بصيغة الخبر وهو قوله عليه الصلاة والسلام ابدأ - [00:12:44](#)

ابدأ أنا بما بدأ الله به هل هناك امر؟ لا هذا ليس صيغة امر هذي صيغة خبر النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بانه من شأنه انه عليه الصلاة والسلام يبدأ - [00:13:08](#)

بالذي بدأ الله به نعم يبدأ بالذي بدأ الله به هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم متى عندما خرج من باب الصفا واخذ يرقى على جبل الصفا وقال ابدأ بما بدأ الله به - [00:13:24](#)

يشير العيش يشير الى الآية الكريمة ان الصفا والمروة من شعائر الله فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ الترتيب الذي هو انه بدأ بالصفا ولم يبدأ بأيش؟ بالمروة. لماذا؟ لان الله عز وجل بدأ بذكر الصفا قبل المروة - [00:13:49](#)

فالمصنف اخذ من هذا الحديث ان الترتيب مراعى كما انه روعي يعني هذا فيه نوع قياس. كما روعي الترتيب في في الحج والعمرة عند عند شعائر الحج والعمرة وهو البدء بالصفا قبل المروة - [00:14:10](#)

تمام وكذلك اه نرتب نحن ايضا في الوضوء قال هنا في الشرح كانه يقول اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ الترتيب من هذه الآية ان الصفا والمروة من شعار الله - [00:14:28](#)

وكذلك نحن ايش؟ نأخذ الترتيب من اية يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة الى اخره طيب اذا نحن نرتب لان الله بدأ بغسل الوجه ثم عطف باقي الاعضاء على غسل الوجه. فعلينا ان نرتب هذا الترتيب هذا هو وجه الاستدلال. واضح؟ يعني الحديث - [00:14:45](#)

نعم والحديث ورد في الحج نعم ولكن الفكرة واحدة وهي اننا نسلم استنبط الترتيب من الترتيب القرآني وهو ان الله عز وجل بدأ بذكر الصفا قبل مروة فرأى النبي وسلم هذا البدء والترتيب فبدأ بالصفقة بالمروة. كذلك الله عز وجل في سورة المائدة لما يقول يا ايها الذين - [00:15:04](#)

امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فبدأ بذكر ايش؟ بدأ بذكر غسل الوجه فكذلك نحن ايضا في الوضوء نلتزم بغسل الوجه او اولاً واضح الاستدلال قال ودليل المواالة المواالة هو المتابعة بين العضو والآخر - [00:15:25](#)

قال ودليل مولاة حديث صاحب اللمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى صاحب اللمعة انه عليه الصلاة والسلام لما رأى رجلاً في قدمه يعني في رجله لمعة يعني لمعة معناها - [00:15:47](#)

اه مكان يلمع بمعنى انه مكان لم يصله الماء باختصار مكان لم يصله الماء قدر درهم قدر الدرهم يعني بحجم الدرهم لم يصبها الماء فهمتم هذا يحصل لنا احياناً ان تتوضأ - [00:16:06](#)

فتجد مكانا المكان الذي لم يصبه الماء تجده ابيض صح يا الماء هذا دلالة على ان هذا الماء هذا المكان لم يصله الماء فتخيل انت غسلت رجلك كلها وتركت مكانا واحدا لم لم يصبه الماء كيف يصبح هذا المكان؟ يصبح ابيض صح - [00:16:26](#)

فالنبي وسلم لما رأى هذا الرجل لاحظوا الان ماذا فعل؟ ماذا قال له لم يقل له خذ ماء واغسل هذا المكان الذي لم يصبه الماء. لم يقل له هذا لكنه امره - [00:16:47](#)

بان يعيد الوضوء لماذا امر بان يعيد الوضوء لانه حصل فاصل زمني طويل بين وضوءه وبين آ ادراكه لهذا الامر انه لم لم يصبه الماء فلولا ان الترتيب واجب قال له اذهب خذ الماء الان - [00:17:08](#)

طيب وصب على هذا المكان الذي هو بقدر الدرهم الصغير هذا صب عليه الماء وانتهى الامر لكن لما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان الفاصل الزمني قد اصبح طويلا - [00:17:32](#)

وانه قد مضى على وضوءه فترة زمنية طويلة الان اختلت ايش فلا يصح ان يسكب عليه الماء لابد ان يعيد الوضوء كاملا وكأن النبي صلى الله عليه وسلم قد انتبه الى ان هذا الرجل قد نشفت اعضاؤه - [00:17:46](#)

وقد ذكر الفقهاء الحنابلة وغيرهم ان كيف نعرف ان الوضوء قد طال عليه الزمن؟ هناك علامات من ضمنها من ينشف العضو فاذا نشف العضو معناها يعني يعني يقولون الا ينشف العضو - [00:18:08](#)

قبل ان تنتقل الى العضو الذي بعده يعني بمعنى اه انا الان مثلا غسلت هذا غسلت مثلا الوجه طيب يا ايها الذين امنوا تقوموا تسلموا وجوهكم غسلت الوجه. طيب ما زال الوجه مبلا - [00:18:29](#)

اذا اذا نشف الوجه ولم انتقل الى العضو الذي بعده خلاص انتهت اختلت الموالة فهمتو هذا الضابط وضعه الحنابلة اما اذا كان الوجه لم ينشف بعد معناها يستطيع ان اكمل الى العضو الذي بعده. لان الموالة لم تختل - [00:18:45](#)

واضح هذا وهذا الحديث يفيد آ النبي صلى الله عليه وسلم رأى هذا بدر اللعة بودة درهم لم يصبها الماء فمعناها ان ان باقي العضو الذي هو القدم قد نشف - [00:19:07](#)

فامر به بماذا؟ امره بالعادة اخرجه ابو داود قال الامام احمد هذا اسناد جيد وبهذا نكون قد انتهينا من فروض الوضوء. تنتقل الان الى واجبات الوضوء. كم واجب عندنا من واجبات الوضوء؟ سنرى - [00:19:24](#)

قال وواجبه التسمية مع الذكر هذا هو واجب الوضوء فقط هذا هو التسمية بشرط مع الذكر هذا هو الذي مشى عليه المصنف مفهومه انه لو كان ناسيا يسقط عنه ولا اسمعني - [00:19:39](#)

اما اذا كنت متذكرا فالتسمية في حقه واجبة صياحكم التسمية على الوضوء واجب وليس فرضا بمعنى لو تركه ننظر هل تركه ناسيا الجواب لا اثم عليه وان تركه عمدا عند المصنف - [00:19:59](#)

ان تركه عمدا يكون عليه الائم ووضوءه صحيح هذا هو الفرق بين ان نقول هذا واجب او فرض اما الفرض لا يتصح العبادة الا ان تأتي به فلو ان انسانا نسي ان يغسل وجهه - [00:20:21](#)

نسي ان يغسل وجهه هل عليه اثم؟ ليس عليه اثم. طيب وضوءه صحيح؟ لا. وضوءه باطل. لابد ان يعيد الوضوء لابد ان يأتي به. الفاظ لا يسقط لا ناسيا ولا ذاكرا - [00:20:36](#)

اما الواجب فالواجب لا. يسقط بالنسيان وما حكم من ترك التسمية على الوضوء عند المصنف نقول ان ان تركه عمدا فهو اثم. ووضوءه صحيح وان تركه ناسيا فلا اثم عليه. ووضوءه صحيح - [00:20:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجه ابو داود وقال الحاكم صحيح الاسناد. هذا الحديث يعني اختلف العلماء - [00:21:07](#)

في في صحته حتى قال الامام احمد لا اعلم في التسمية في الوضوء حديثا ثابتا يعني على كل حال الحديث مختلف في صحتي هذا مذهب هذا مذهب الامام احمد هذا مذهب الذي قررته لكم - [00:21:25](#)

اه الذي قررته لكم وهو وجوب التسمية مع الذكر هذا مذهب الامام احمد مع ان المصنف مع ان الامام احمد يرى انه لا يثبت في التسمية على الوضوء حديثا لكن لابد لا شك انه عنده اثار اخرى - [00:21:45](#)

قد يكون عنده اثار للصحابة مثلا. لا شك ان عنده ادلة والا يعني ما قال به حتى لا يستغرب بعض الاخوة يقول كيف الامام احمد يقول لا يثبت فيه حديث - [00:22:01](#)

ثم ثم مذهب هو وجوب التسمية نقول آ ليست الادلة عبارة عن حديث فقط الادلة يعني الدليل قد يكون قرآن قد يكون حديثا قد يكون اثرا قد يكون قياسا قد يكون آ يعني اجماعا قد يكون - [00:22:13](#)

ادلة كثيرة كما هو معروف في علم اصول الفقه تنتقل بعد ذلك الى نواقض الوضوء. ما هي نواقض الوضوء؟ قال ونواقض ثمانية

كيف عرفوا؟ بالتتبع والاستقراء لنصوص الكتاب والسنة الاول الخارج من السبيلين. ما هما السبيلان؟ القبل او الدبر - [00:22:29](#)

اي شيء يخرج من القبل او من الدبر وهو ناقض للوضوء سواء كان هذا الشيء معتادا يعني شي طبيعي يخرج من الانسان مثل البول اه اجلكم الله مثل الغائط اجلكم الله. فهذا اذا خرج حتى ولو قطرة واحدة - [00:22:59](#)

هذا ناقض للوضوء او كان شيء غير معتاد يعني ليس طبيعيا. مثل لو خرج من الانسان اه مثلا لو خرج منه حصة حصى. هذا غير معتاد قد يكون مرض فاذا خرج من القبل او من الدبر فهو ناقض للوضوء - [00:23:18](#)

واضح ثم قال الثاني والخارج الفاحش النجس من الجسد الناقض الثاني من نواقض الوضوء لو خرج شيء من جسدك ليس من القبل او من الدبر انتهينا منه الان شي ثاني - [00:23:35](#)

الثاني ان نقول من نواقض الوضوء لو خرج شيء من جسدك فانه ينقض الوضوء. لكن بشروط واحد يقول المصنف الفاحش. يعني لابد ان يكون كثيرا اما اذا كان قليلا هذا لا ينقض الوضوء. انتبهوا لا نتكلم عن القبل والدبر - [00:23:57](#)

نتكلم عن الجسد عموما اما القبل والدبر لو قطرة واحدة ينقض معتاد او غير معتاد ينقض تمام نحن نتكلم عن سائر الجسد مثل ان يخرج من الفم لو خرج من الفم او من الاذن - [00:24:18](#)

تمام وهذا ما حكمه؟ نقول لو خرج شيء من الجسد فانه ينقض الوضوء بشروط. واحد ان يكون فاحشا. ما معنى فاحشا؟ يعني ان يكون كثيرا اما اذا كان قليلا لا ينقض الوضوء - [00:24:35](#)

مثل لو خرج من يدك دم لو كان قطرة قطرتان هذا يسير. لا ينقض الوضوء طيب الشرط الثاني النجس لابد ان يكون نجسا اما لو خرج منك شيء حتى ولو كان كثيرا لكنه ليس نجسا - [00:24:52](#)

وانما هو طاهر. فهذا لا ينقض الوضوء لا ينقض الوضوء واضح مثل ما مثل لو خرج منك مثلا آآ لعاب او ريق اول شي من هذا القبيل هذا لا ينقض الوضوء - [00:25:16](#)

طيب اذا الدم والقيح والقيء والقنا هذي الامور كلها اذا خرجت فالمشهور من مذهب الامام احمد انها تنقض الوضوء يعني مثلا اه الدم ننظر الدم نجس او لا؟ نجس نجس - [00:25:34](#)

اذا خرج من الجسد هل ينقض الوضوء نقول ان كان كثيرا ينقض ان كان قليلا لا ينقض طيب ماذا لو خرج الدم من القبل او من الدبر نقول ينقض حتى لو قطرة واحدة حتى ولو قطرة واحدة. فهمتم الفكرة - [00:26:00](#)

طيب الثالث زوال العقل جوال العقل. لو زال عقل الانسان مثلا بجنون وهذا ينقض الوضوء هذا ينقض الوضوء الناقض التالي قال ومس المرأة بشهوة هذي مسألة خلافية لكن هذا هو مذهب - [00:26:18](#)

الامام احمد ان الرجل اذا مس المرأة فانه ينتقض وضوءه بشرط وهو ان يكون بشهوة اولا هنا مس معناها ان يمسه دون حائل قال بشهوة اما لو مسها بدون شهوة فهذا لا ينقض الوضوء - [00:26:39](#)

واضح يا اخوان؟ اذا اذا مس المرأة بشهوة انتقض وضوءه. لم يمسه بشهوة لا ينتقض وضوءه. طيب سؤال لو مس المرأة بشهوة لكنه لم يخرج منه شيء لم يحس بخروج شيء لم يخرج منه مذي ولا مني ولا اي شيء. ينقض ولا لا ينقض - [00:27:03](#)

ينقض الوضوء مجرد مس المرأة بشهوة هذا ناقض للوضوء عند الامام احمد مسألة خلافية والعلماء يبحثون هذه المسألة عند قوله تعالى او لامستم النساء طيب الناقض الذي بعده قال ومس الفرج باليد - [00:27:21](#)

قبلا كان او دبنا نعم اذا لمست فرجك والفرج يشمل القبل من الامام او الدبر من الخلف اذا لمست بيدك دون حائل هذا ايضا ينقض الوضوء مس الفرج باليد طيب - [00:27:54](#)

الناقض الذي بعده قال واكل لحم الجزور. هذا ايضا مذهب الامام احمد اكل لحم الجزور من الجزور الذي هو الابل فاذا اكله الانسان فانه ينتقض الوضوء الجزور وليس البقر ولا الغنم - [00:28:30](#)

الجزور بالذات واللحم والايسر غيره من اعضاء الابل وانما اللحم بالتحديد دون غيره واضح طيب والدليل على هذا هناك احاديث كثيرة اه ما ثبت في صحيح مسلم ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:47](#)

اتوضاً من لحمي من لحوم الابل؟ قال نعم فتوضاً من لحوم الابل الناقض الذي بعده وتغسيل الميت نعم لحديث ورد وهو من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضاً هذا الحديث أخرجه ابو داود وفي سنده كلام - [00:29:18](#)

على كل حال اه عند المصنف اذا غسل الانسان اه الميت فانه اه ينتقض وضوءه وعليه ان يتوضاً ونعلم ان بعض الاخوة قد يستشكل ويقول طيب الحديث يقول من غسل ميتاً - [00:29:47](#)

فليغتسل كان امره بالغسل وليس بالوضوء على كل حال يعني الحديث فيه كلام من حيث صحته من حيث اه حتى ثبوت حكمه ابو داود مثلاً يقول هذا هذا الحديث منسوخ - [00:30:25](#)

هذا الحديث منسوخ على كل هذا هو مذهب المصنف ان تغسيل الميت ناقض من نواقض الوضوء. فمن غسل ميتاً فعليه ان يتوضاً عفواً الناقض الاخير قال والردة عن الاسلام اعادنا الله من ذلك - [00:30:46](#)

فمن ارتد عن الاسلام فان كان متوضاً فان وضوءه ينتقض هذا هو هذه نواقض الوضوء التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى بعد ذلك نعود الى شروط الصلاة يعني الان رجع المصنف مرة اخرى يتحدث عن شروط الصلاة. بعد ان ذكر لك - [00:31:09](#)

اربعة شروط من شروط الصلاة لما لماذا استطرده هو تكلم عن الوضوء؟ لانه من شروط الصلاة رفع الحدث الوضوء طيب ما هو الوضوء المصنف ان يبين لك فروض الوضوء وواجب الوضوء - [00:31:34](#)

واضح اه وشروط الوضوء لما فرغ من هذا رجع مرة اخرى الى ايش؟ الى شروط الصلاة وقال الشرط الخامس إزالة النجاسة من ثلاث من ثلاث من ثلاث ما معنى من ثلاث قال من البدن والثوب والبقعة - [00:31:52](#)

نعم فاذا اردت ان تصلي يجب ان عليك ان تطهر هذه الاماكن الثلاثة البدن لا بد ان يكون طاهراً. والثوب الذي تصلي به لابد ان يكون طاهراً. والبقعة التي ستسجد عليها لابد ان تكون طاهرة - [00:32:23](#)

وهناك يعني مسائل كثيرة تحت هذا يجب ان تعلم ان الاصل في الارض الطهارة والاصل في الثوب الطهارة والاصل ان بدنك ما لم تتيقن وجود النجاسة. الله عز وجل يقول - [00:32:39](#)

وثيابك فطهر وثيابك فطهر نعم النبي صلى الله عليه وسلم مرة كان يصلي بالصحابة ثم جاءه جبريل وقال له يعني ان في احدى نعليك نعليك نجاسة فخلعها النبي صلى الله عليه وسلم والقاه - [00:32:54](#)

فدل هذا وبعد ذلك اقتدى به الصحابة فدل هذا على ايش؟ دل هذا على وجوب وجوب تطهير البدن والثوب اه عند الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فقد اتاني جبرائيل فاخبرني ان تحت نعلي قدرا يعني نجاسة - [00:33:13](#)

فاذا الطهارة من النجاسة في الملابس واجبة وكذلك في البدن وكذلك في المكان الذي تصلي فيه. والدليل قوله تعالى وثيابك فطهر الشرط السادس اه ستر العورة ستر العورة وعورة الرجل - [00:33:39](#)

تختلف عن عورة المرأة ثم المرأة نقسمها الى قسمين هناك المرأة المرأة نقسم الى قسمين هناك المرأة الحرة وهناك المرأة الامة يعني الجارية المملوكة اه ولكن يعني في زماننا لا يوجد جوازي - [00:33:59](#)

لا يوجد ايماء يعني سنختصر الكلام في هذا قال المصنف الشرط السادس ستر العورة اجمع اهل العلم على فساد صلاة من صلى عرياناً هذا الاجماع اذكر انه حكاه ابن عبد البر رحمة الله عليه وغيره - [00:34:16](#)

اه من صلى عرياناً متعمداً فقد بطلت صلاته بالاجماع ولا خلاف فيه بين الفقهاء وحد عورة الرجل من السرة الى الركبة. فاذا ستر الرجل ما بين السرة الى الركبة صلاته صحيحة - [00:34:35](#)

لكن هل معناها انه يتعمد الصلاة هكذا؟ لا لا تتعمد ان تصلي هكذا لكن المقصود انه لو حصل وقدر بانك صليت هكذا ساتراً فقط لما بين السرة والركبة فصلاتك صحيحة - [00:34:55](#)

لكن لا شك المؤمن لا يتعمد هذا والافضل والاكمل ان يستتر آ ما فوق ذلك. والان ما كذلك والامة كذلك آ يعني اذا فترت ما بين السرة والركبة صلاتها صحيحة - [00:35:10](#)

لكن ليس المقصود انها تفعل هذا امام امام الرجال يعني ليس المقصود انها تخرج الى الشارع هكذا وانما هذا يكون امام سيدها مثلاً

او في البيت لو فعلت هذا فان صلاتها صحيحة - [00:35:29](#)

والحرة كلها عورة اما الحرة وهذا هو المهم هنا المرأة الحرة التي ليست مملوكة لاحد هذي كلها عورة يعني يجب ان تغطي كل جسدها عند الصلاة الا وجهها الا وجهها فقط فتكشفه - [00:35:47](#)

قال والدليل قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل صلاة عند كل صلاة طيب ثم قال الشرط السابع دخول الوقت نعم فلا يجوز للانسان ان يتعمد ان يصلي فرضا قبل ان يدخل وقته - [00:36:08](#)

والدليل من السنة حديث جبريل عليه السلام انه اما النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلى به اماما في اول وقت وفي اخره صلى به اماما اول الوقت ثم جاءه مرة اخرى وصلى به اخر الوقت ثم ماذا قال له؟ فقال يا محمد الصلاة بين هذين - [00:36:57](#)

يعني علمه ايش؟ علمه وقت الصلاة عمليا علمه اياه عمليا وهذا دليل على عناية الشريعة بشأن الصلاة جبريل نفسه قد نزل ليبين النبي صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة متى يبدأ؟ ومتى ينتهي - [00:37:18](#)

والحديث اخرجه الترمذي هو اسناده حسن وقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ما معنى كتابا موقوتا؟ اي مفروضا في الاوقات ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا يعني فرضا - [00:37:46](#)

موقوتا يعني مؤقتا هو وقت معين يبدأ يبدأ في هذا الوقت وينتهي في هذا الوقت. فاذا ادبته عمدا في غير هذا الوقت لم يقبل منك. مثل الذي يصوم رمضان في غير رمضان - [00:38:11](#)

مثل الذي يصوم رمضان في شعبان هل يقبل منه هذا؟ لا يقبل كذلك الصلاة لها وقت يبدأ آآ وله وقت آآ وقت للنهاية ثم قال ودليل الاوقات يعني اي من اين عرفنا هذه الاوقات اوقات الصلوات الخمس؟ قوله تعالى اقم الصلاة - [00:38:24](#)

اقم الصلاة لدلوك الشمس ما معنى دلوك الشمس يعني ميل الشمس ميل الشمس يشمل ميلها عند الزوال وميلها عند الغروب تمام فما الها عند الزوال هذا يدخل فيه ايش صلاة الظهر والعصر - [00:38:55](#)

وميلها عند الغروب هذا يدخل في ايش هذا يدخل فيه المغرب والعشاء لذلك قال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل فلدلوك الشمس هذا الزوال صلاة الظهر والعصر الى غسق الليل هذا المغرب والعشاء - [00:39:14](#)

ماذا باقي قال وقرآن الفجر هذي الصلاة الخامسة بهذا تكون الاية قد دلت على الصلوات الخمس. قد اشار الى هذا الامام القرطبي في تفسيره ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تشهد الملائكة - [00:39:33](#)

الشرط الثامن استقبال القبلة يجب على المصلي ان يستقبل القبلة ولا يجوز له ترك استقبال القبلة عمدا والدليل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء كان النبي صلى الله عليه وسلم يتشوق - [00:39:51](#)

لتحويل القبلة الى الكعبة ينظر الى السماء ينتظر نزول الوحي لانه كان يصلي ايش؟ الى بيت المقدس مكث على هذا مدة من الزمن يصلي الى بيت المقدس. وهي قبلة اهل الكتاب - [00:40:11](#)

مكان النبي سلم يكثر النظر الى السماء متشوقا ومنتظرا لنزول الوحي امرا له بان يصلي الى ايش الى الكعبة كان يحب هذا يتبع الاوامر الربانية الله يقال لو صلى الى القدس - [00:40:25](#)

وكان يصلي الى القدس ومكث على هذا اشهره لكنه كان يتشوق في قلبه ان يصلي الى قبلة ابراهيم وهي الكعبة فينظر الى السماء متى ينزل الوحي؟ متى ينزل الوحي؟ قد نرى تقلب وجهك في السماء. اي قد رأينا هذا ونعلمه لا يخفى علينا - [00:40:46](#)

فلنولينك قبلة ترضاها. ابشر ونجعلك تتجه الى القبلة التي ترضاها وتحبها الكعبة فجاء الامر الصريح فولي وجهك شطر المسجد الحرام حيثما كنتم تولوا وجوهكم شطره الشطر هو الجهة يولي وجهك يا محمد انت والمؤمنون - [00:41:07](#)

ولوا وجوهكم جهة الكعبة الشرط التاسع النية يعني ان ينوي انسان العبادة ينوي الصلاة ان كان سيصلي ينوي الوضوء ان كان سيتوضأ. النية لابد منها. اين محلها؟ قال ومحلها القلب - [00:41:34](#)

يعني لا يحتاج ايش؟ لا يحتاج ان تقول اللهم اني نويت ان اتوضأ لك الى اخره لذلك قال والتلفظ بها بدعة. التلفظ بها بدعة بدعة يعني ليس له اصل في الشرع - [00:41:57](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو فهو رد - والدليل حديث انما الاعمال بالنيات. والصلاة من جنس الاعمال التي يغسل بها وجه الله عز وجل وهي داخلة في هذا الحديث دخولا اوليا - [00:42:12](#)

انما نعمل بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ثم قال واركان الصلاة اربعة عشرة. هنا ضبط عندكم بالرفع هذا خطأ اربعة عشر مبني على فتح الجزئين من احد عشر الى تسعة عشر - [00:42:40](#)

كله مبني على فتح الجزئين الا اثنى عشر فانه يعامل معاملة المثنى كما هو معلوم فهذا اصلحوه من الطباعة عندكم واركان الصلاة اربعة عشر ما هي القيام هل يجب على كل انسان ان يقف - [00:43:02](#)

قائما قال مع القدرة اي لابد ان تكون قادرا على القيام فان كنت قادر على القيام فالقيام في حقك ركن ما معنى ركن يعني لابد ان تأتي به لا يسقط عنك لا جهلا - [00:43:21](#)

ولا سهوا نعم ولا عمدا لا يسقط عنك نهائيا لا بد ان تأتي به وهذا هو الفرق بين الركن والواجب ان الركن لا بد ان يؤتى به. لا تعذر في تركه - [00:43:37](#)

ابدا لا جاهلا ولا ناسيا واما الواجب فلو تركته نافيا تمام فانك تجبره بسجود السهو. لا بأس والعبادة صحيحة واضح هذا هو الفرق الجوهرى بين الركن والواجب ان الركن لا يجبر بسجود السهو. فمن ترك القيام وهو قادر عليه عمدا - [00:43:52](#)

او سهوا او جهلا لا يهم الصلاة باطلة لابد ان يأتي به لماذا؟ لانه قادر على القيام واضح الاركان اشد شأنها اعظم شأنها شديد اذا كنت قادر على الاتيان بها لابد ان تأتي بها. لا تعذر في تركها - [00:44:22](#)

اما الواجبات التي ستأتي ان شاء الله واجبات الصلاة ان تركتها نسيانا نسيانا فانك تجبر هذا هذا النسيان في سجود السهو والصلاة صحيحة اما ان تركته عمدا فهذا امر اخر. هذي مشكلة. يعني واجب لا يجوز لك ان تتركه عمدا - [00:44:43](#)

من تركته عمدا بطلت الصلاة لكن لو تركته نسيانا فالعبادة صحيحة الصلاة صحيحة قال القيام مع القدرة نعم ما الدليل على ان القيام اركان الصلاة اه اولا نقول الله عز وجل يقول وقوموا لله قانتين - [00:45:08](#)

وايضا النبي صلى الله عليه وسلم كان عندما يصلي كان يقف قائما مع القدرة لان الله عز وجل يقول فاتقوا الله اه ما استطعتم ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله الا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - [00:45:35](#)

من جميع شرائع الله عز وجل لا تجب عليك الا مع القدرة التالي قال وتكبير الاحرام لابد ان تأتي به لماذا لان النبي قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم - [00:45:50](#)

فاذا تكبيرة الاحرام هذه الاولى لابد ان التكبير يعني النطق الله اكبر هذا النطق ركن ليس رفع اليدين رفع اليدين هذا شيء اخر نطقك بالله اكبر. هذا ركن من اركان الصلاة - [00:46:12](#)

لا تصح الصلاة الا به. لا تدخلوا في الصلاة الا به التالي قال وقراءة الفاتحة لابد ان تقرأ الفاتحة في كل ركعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه البخاري ومسلم - [00:46:28](#)

هذا هو الاصل الان مسألة اخرى هل المأموم يقرأ او لا يقرأ؟ هل يقرأ في الصلاة السرية ام يقرأ في الصلاة الجهرية ام يقرأ في الثنتين؟ هذه كلها مسائل خلافية - [00:46:48](#)

لكن بغض النظر عن هذا نحن نقول يجب على المصلي ان يقرأ الفاتحة. بغض النظر الان هل هو امام هل هو مأموم؟ هل هي صلاة سرية؟ هل هي صلاة جهرية؟ كل هذا لا يهم الان - [00:47:00](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه البخاري ومسلم ثم قال والركوع هناك ايات كثيرة تأمر بالركوع واركعوا مع الراكعين وكذلك كان يركع في صلاته. اذا الركوع ركن ثم قال والرفع منه - [00:47:14](#)

اي رفعك من الركوع هذا ركن اخر هذا ركن اخر طيب الذي بعده قال والسجود على الاعضاء السبعة النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم - [00:47:34](#)

ما هي السبعة الاعظم ما هي الاعضاء السبعة؟ الجبهة مع الانف هذا واحد واليدان هذا الثاني والركبتان الثالث واطراف اصابع الرجلين

إذا المجموع كم؟ سبعة الجبهة مع الانف واحد واليدان - [00:47:55](#)

نعم والركبتان هذي خمسة واطراف الاصابع الرجلين هذي سبعة واضح طيب وانتبهوا يا اخواني من تمكين الانف بعض الاخوة

يسجد ويضع جبهته لكنه لا يمكن الانف من الارض وهذا خطأ - [00:48:26](#)

وكذلك انتبهوا من تمكين اطراف اصابع الرجلين بعض الاخوة ايضا لا ينتبه لهذا فهذا ينبغي ان ينتبه له اذا والسجود على الاعضاء

السبعة هذا ركن والاعتدال منه الاعتدال من السجود هذا ركن اخر - [00:48:56](#)

تمام ثم قال والجلسة بين السجدين. هذا ركن ثالث اذا السجود ركن والاعتداء من السجود ركن والجلسة بين السجدين ركن ثالث

كلها اركان واضح ثم قال والطمأنينة في جميع الاركان اي منذ ان تبدأ الصلاة - [00:49:13](#)

الى ان تنتهي لابد للانسان ان يطمئن في صلاته ولا يصلي تلك الصلاة التي اعوذ بالله التي هي يعني صلاة يعني ينقرها نقرا ليس فيها

طمأنينة ولا ولا ركود ولا ولا ثبات - [00:49:40](#)

فالطمأنينة في جميع الاركان هذا ركن من اركان الصلاة عندنا الحنابلة والدليل على ان الطمأنينة ركن. قصة الرجل الذي جاء وصلى

ورآه النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقال له اعد آا اعد صلاتك - [00:50:02](#)

ثم ذهب فصلى قال اعد صلاتك الى ان قال له يا رسول الله علمني فوالله ما احسن غيرها قال اه اذا يعني اذا اردت ان تصلي كبر ثم

ثم اركع حتى تطمئن راعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - [00:50:22](#)

ثم الى اخره. فالشاهد قوله حتى تطمئن فامر به بي بالاطمئنان في جميع الاركان. والحديث رواه البخاري ومسلم والترتيب الترتيب

بين هذه الاركان التي فردناها لكم هذا ركن فلا يجوز لك ان تسجد قبل الركوع - [00:50:45](#)

لا بد ان تراعي الترتيب الذي ذكرناه والتشهد الاخير هذا ركن من اركان التحيات لله والصلاة الطيبات الى اخره. والجلوس له الجلوس

لاجل التشهد هذا ركن اذا التشهد الذي هو الكلام هذا الكلام ركن - [00:51:05](#)

وجلستك هذه فعلك هذا ركن اخر اذا الجلوس ركن والكلام الذي تقوله وانت جالس ركن اخر ثم قال والصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم فيه الصلاة الالهية اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الى اخره - [00:51:28](#)

هذه ايضا ركن هذي هي ركن طيب لابد ان يأتي به فاذا لم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم صلاته باطلة والتسليمتان لا تكفي آا

واحدة بل لا بد ان يأتي بي - [00:51:51](#)

تسلمتين والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح وختامها التسليم واضح طيب الان سرد هلاك المصنف اجمالا

سيعيدها مرة اخرى مع شيء من الادلة والتفصيل قال الركن الاول قيام مع القدرة والدليل قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة

الوسطى وقوموا. هذا امر والامر يفيد الوجوب - [00:52:12](#)

وقوموا لله قانتين والقنوت يشمل الخشوع يشمل اه الخشوع نعم ثم قال الثاني تكبيرة الاحرام والدليل والدليل الحديث تحريمها

التكبير وتهليلها التسليم. وهذا الحديث قد ذكرته لكم قبل قليل طيب - [00:52:43](#)

وبعدها الاستفتاح الاستفتاح ركن؟ لا. قال وهو سنة طيب ماذا نقول في دعاء الاستفتاح؟ قال قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك

اسمك وتعالى جذك ولا اله غيرك هذا الحديث نعم هو الذي اختاره لك المصنف. هل هناك ادعية اخرى تقال في الاستفتاح؟ نعم -

[00:53:07](#)

لكن هذا هو الذي اختاره المصنف ثم شرح لك دعاء الاستفتاح وخيرا فعل لان كثيرا من الاخوة يقول هذا الدعاء ولا يعرف معناه ما

معنى سبحانك اللهم؟ قال ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك - [00:53:36](#)

يعني انزهك عن جميع العيوب والنقائص لانك كامل سبحانه وتعالى اذا نحن ننزه الله عز وجل عن العيوب والنقائص. فهو سبحانه لا

ينام ولا تأخذه سنة ولا نوم. وهو سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد ولا يشبه احدا. هذه العيون - [00:53:54](#)

كل همفية سبحانك اللهم وبحمدك اي ثناء عليك هكذا فسرنا المصنف ثم قال وتبارك اسمك اي البركة تنال بذكر اسمك اي

البركة تنال اي اي نحصل على البركة كيف؟ بذكر اسمك سبحانه وتعالى. فاي شيء يذكر فيه اسم الله عز وجل فانه يبارك فيه. لذلك

امرنا - 00:54:14

دائما بايش بذكر اسم الله عز وجل على كل شيء وتعالى جدك اي جلت عظمتك. الجد هو بفتح الجيم الجد هو العظمة. فاذا تعالى

جدك اي تعالت عظمتك جلة عظمتك وجل غناك - 00:55:01

ولا اله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك. يا الله! اي لا احد يستحق العبادة ان الله عز وجل ثم قال نعوذ بالله

من الشيطان الرجيم - 00:55:30

هنا شرع يتكلم عن الاستعاذة والبسملة بعد ذلك سيفسر الفاتحة نقف هنا هذا القدر نكمل ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:53

- 00:56:07